

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بن رشيق في الاستدعاء الذي أجازني فيه ولمن ذكر معي .

(أجزت لهم أبقاهم اـ كل ما ... رويت عن الأشياخ في سالف الدهر) .

(وما سمعت أذنائي من كل عال ... م وما جاد من نظمي وما راق من نثري) .

(على شرط أصحاب الحديث وضبطهم ... بريء عن التصحيف عار عن النكر) .

(كتبت لهم خطي واسمي محمد ... أبو القاسم المكنى ما فيه من نكر) .

(وجدي رشيق شاع في الغرب ذكره ... وفي الشرق أيضا فادر إن كنت لا تدري) .

(ولى مولد من بعد عشرين حجة ... ثمان على الست المئين ابتدا عمري) .

(وباـ توفيقى عليه توكلـي ... له الحمد في الحاليـن في العسر واليسر) .

ومولد أبي الحجاج المذكور سنة 662 وتوفي سنة 702 C تعالى ! انتهى باختصار .

165 - وممن ارتحل من الأندلس إلى المشرق شاعر الأندلس يحيى بن الحكم البكري الجياني

الملقب بالغزال لجماله وهو في المائة الثالثة من بني بكر بن وائل قال ابن حبان في

المقتبس كان الغزال حكيم الأندلس وشاعرها وعرافها عمر أربعاً وتسعين سنة ولحق أعصار خمسة

من الخلفاء المروانية بالأندلس أولهم عبد الرحمن بن معاوية وآخرهم الأمير محمد بن عبد

الرحمن بن الحكم